

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

إعادة هيكلة التعليم العالي وتجميع مختلف مكوناته لما بعد البكالوريا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في كل التقارير التي صدرت عنه، ظل المجلس الأعلى للتربية والتكوين ينبه إلى أحد أبرز الأعطاب الهيكلية التي لازمت منظومة التعليم العالي بالمغرب منذ الاستقلال، وهي افتقار مكونات هذه المنظومة إلى الوحدة والتكامل والتجانس والانسجام والتعاضد، حيث تشتغل مؤسساتها - التابعة للجامعات وغير التابعة للجامعات- بشكل منعزل وكأنها جزر لا رابط بينها، وهذا ما يحد من فاعلية منظومة التعليم العالي ونجاعتها ويجعلها بعيدة عن الاضطلاع بأدوارها التنموية والمعرفية.

وفي هذا السياق جدد المجلس الأعلى للتربية والتكوين في تقريره "المدرسة الجديدة تعاقد مجتمعي جديد من أجل التربية والتكوين" توصياته بالدعوة إلى توحيد مكونات منظومة التعليم العالي وإرساء جسور بين مكوناته، معتبرا ذلك هدفا استراتيجيا، يتقاطع مع التوجهات التي حددها قانون الإطار 51.17 على النهوض بمنظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، نصت المادة 12 من هذا القانون على ضرورة إعادة هيكلة التعليم العالي من خلال تجميع مختلف مكوناته لما بعد البكالوريا على أساس الانسجام والتكامل والفاعلية وفق مخطط متعدد السنوات، متشاور بشأنه بين جميع الفاعلين، يتم تنفيذه بصفة تدريجية، وفق برمجة زمنية محددة، تقوم الحكومة بإعداده، وعرضه على المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث التعليم لإبداء الرأي بشأنه.

وعليه نسائلكم السيد الوزير المحترم،

عن الإجراءات المتخذة لإنهاء البلقنة التي تعيشها منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار لبلوغ الهدف الاستراتيجي بتوحيد مكونات هذه المنظومة انسجاما مع مقتضيات قانون الإطار 51.17.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

البااتول ابلاضي